

---

**تقويم محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات  
في ضوء متطلبات صناعة الملابس الجاهزة\***

**إعداد**

**أ.م.د/إحسان محمود الحلبي**

أستاذ مناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**أ.د/ على السيد زلط**

أستاذ النسيج والملابس

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

**ولاء محمد على السيد المرسي**

باحثة ماجستير

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤١) - يناير ٢٠١٦

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---



## تقويم محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات

### في ضوء متطلبات صناعة الملابس الجاهزة

إعداد

ولاء محمد على\*\*\*

أ.م.د/إحسان محمود الحلبي\*\*

أ.د/علي السيد زلط\*

#### ملخص البحث:

اهتم البحث بدراسة تقويم محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات المقرر على الصف الأول الثانوي الصناعي نظام الخمس سنوات وذلك في ضوء متطلبات صناعة الملابس الجاهزة حيث يعتبر التعليم الصناعي أحد ركائز الصناعة في مصر والعالم ونظراً لما آلت إليه أوضاع التعليم الصناعي في مصر من تدهور الأمر الذي انعكس بدوره على مستوى خريجي هذه المدارس فقد كان اهتمامنا بموضوع البحث لعلنا نستطيع أن نعيد التعليم الصناعي في مساره الصحيح لكي يساهم في نهضة مصرنا الحبيبة وبالتالي قامت الباحثة بعمل:

- ١- بناء قائمة بمتطلبات صناعة الملابس الجاهزة الخاصة بمادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة .
- ٢- مقابلة مجموعة من الموجهين والوكلاء والمدرسين المختصين بالتعليم الصناعي ومعرفة المشاكل التي تواجه الطلاب في تحصيل مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة .
- ٣- تحليل محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة صناعة الملابس الجاهزة وعرضها على مجموعة من المعلمين لإبداء آرائهم .
- ٤- إعداد أداة تقويم محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات .
- ٥- إعداد وحدة تجريبية اشتملت على (الأهداف العامة - الأهداف الوجدانية والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة وكذلك أساليب ووسائل التقويم المستخدمة والخطة الزمنية لتنفيذ الوحدة التجريبية) .
- ٦- إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ومعرفته للنتائج.

#### وتوصل البحث إلى :

« يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية » .

\* أستاذ النسيج والملابس كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\* أستاذ مناهج وطرق التدريس المساعد كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

\*\*\* باحثة ماجستير

« يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي ككل لصالح التطبيق البعدي » .

## المقدمة :

يعتبر التعليم الفني من الأدوات الرئيسية في عملية التنمية فهو الذي يساهم في إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرية، والتي تعتبر عنصراً أساسياً لنجاح التنمية، ولذا اتجهت معظم الدول إلى الاهتمام بهذا النوع من التعليم فعدلت خططه الدراسية وطورت مناهجه بما يتضمن خلق وإعداد القوى البشرية المؤهلة والمدرية كماً وكيفاً .

وتعد عملية إعداد الفنيين الصناعيين إحدى القضايا المهمة التي شغلت - وما زالت تشغل - المهتمين بشؤون الصناعة بصفة عامة، والمهتمين بالتعليم الصناعي بصفة خاصة، وذلك لأن الصناعة تعتمد على عدة عوامل ومقومات، ويعد العامل البشري أهم هذه العوامل: بل هو المحك الرئيسي لسائر العناصر والمقومات الصناعية الأخرى حينما يصبح قادراً على التعامل مع الخامات الصناعية وتشغيل الآلات والتحكم فيها وضبطها وصيانتها، وبدون هذه القوى العاملة لا يتحقق للصناعة غايتها في تحقيق الإنتاج الصناعي وبالتالي لا تتحقق أهداف التنمية، ويختص التعليم الصناعي بإعداد طبقتي العمال والفنيين اللازمين لقطاعات الصناعة بحيث يكون لديهم من الخلفية العلمية ما يسمح لهم بتطوير أدائهم لمواكبة ما يحدث في قطاع عملهم من تطورات تكنولوجية، ويهدف التركيز على الثقافة العملية والعملية مع إعطاء الخلفية الثقافية لتفهم المعدات التي تتحدث بعد تخرجهم، وتهدف هذه الدراسة في بعض الحالات إلى تأهيل الطلاب للانخراط في مهنة معينة أو تكتفي بإعداد الفرد لأداء دوره في المجتمع، وبالتالي فإن ذلك يعد مؤشراً على أهميته التعليم الصناعي في إعداد تلك القوى البشرية والأيدي العاملة المدربة والتي بدونها لا تقوم النهضة الصناعية والتكنولوجية. (أبو بكر عابدين ، ١٩٩١ : ١٦) .

ولذلك عند التخطيط للتعليم يجب أن يتم ذلك حسب احتياجات الدولة من الطاقة البشرية وأن يتمشى التعليم مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية أي يساهم التعليم في عملية الإنتاج ويوفر لها الطاقة البشرية اللازمة لها، وعلى ذلك فقد لجأ الاقتصاديون والتربويون إلى التعليم الصناعي لمواجهة مشكلة البطالة من ناحية والنهوض باقتصاد المجتمع عن طريق الإنتاج من ناحية أخرى .

وتزداد القيمة الاقتصادية للتعليم الصناعي عندما يرتبط بالعمل الإنتاجي ، فضلاً عن تحقيق ذلك الربط لمجموعة من الأهداف أوردها (عبد الغني نوري، ١٩٩٧ : ٦٣) فيما يلي :

- ١- الموائمة المستمرة بين عناصر التعليم وبرامجه وبين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة وظروف العمل المتطورة .
- ٢- إن الصلة بين التعليم الصناعي ودنيا العمل تساهم في إصلاح التعليم الصناعي، حيث يتعلم الطلاب المزيد من الخبرات والمهارات خارج مقاعد المدرسة .
- ٣- إن خبرات العمل اليدوي المدرسي المرتبطة بالعمل الإنتاجي تسهل انتقال الشباب من الحياة

- المدرسية إلى مزاوله مهنة معينة بعد الانتهاء من المرحلة الدراسية .
- ٤- توفير فرص العمل واكتساب المعرفة المتخصصة والاهتمام بالجانب العملي والنظري بشكل متوازن .
- ٥- تنوع المجالات العلمية والفنية بما يتفق وتنوع البيئات المحلية لاستثمار الطاقات والقدرات الفردية .
- ٦- تمكين الطلاب من اختيار مهنة المستقبل بحيث يصبح هؤلاء عن طريق ممارسة العمل مدركين لقدراتهم ولما يحقق منفعتهم وكذلك مدركين لمتطلبات سوق العمل .
- قد قامت الباحثة بمقابلة مجموعة من الموجهين والوكلاء والمدرسين بالتعليم الصناعي تخصص الملابس الجاهزة بهدف التعرف على أسباب قصور تحصيل الطلاب وتدني أداء مهاراتهم في مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة (صناعة ملابس جاهزة - تريكو - تطريز آلي ، وكان من الأسباب التي أجمعوا عليها :
- ١- عدم قدرة منهج تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة على تنمية وتطوير مهارات الطلاب .
- ٢- التأكد من فصل محتوى الخامات عن محتوى المعدات حتى يسهل على الطالب استيعابه .
- ٣- عدم وجود ترابط بين منهج تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة ومتطلبات صناعة الملابس الجاهزة .
- ٤- وجود انفصال واضح بين منهج تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة والمواد الفنية النظرية الخاصة بتخصص الملابس الجاهزة .
- وقد اتضح للباحثة عدة ملاحظات أهمها :**
- عدم مواكبة محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة لمتطلبات صناعة الملابس الجاهزة .
- هناك قصور ملحوظ في محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة في ضوء متطلبات صناعة الملابس الجاهزة .
- وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بفحص محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة (صناعة الملابس الجاهزة) للصف الأول لطلبة المدارس الفنية الصناعية وكان يتضمن ما يلي :**
- دراسة الخامات الأساسية (النسجية) والخامات المساعدة المستخدمة في صناعة الملابس الجاهزة .
- دراسة التقسيم العام للخامات النسجية ومصادرها (طبيعية - صناعية) .
- دراسة الألياف الطبيعية من حيث التعريف - الدول المنتجة - أنواعها - الخواص الطبيعية - الخواص الكيميائية .
- دراسة الألياف النباتية (بذرية شعرية - لحائية تيلية - ألياف الأوراق) .

- دراسة الألياف الحيوانية (شعرية مثل: الصوف الشعر - الوبر - الفراء) ، (إفرازية مثل : شعيرات الحرير الطبيعي) .
- دراسة الألياف المعدنية (الإسبستوس) .
- دراسة الألياف الصناعية والألياف التركيبية .
- دراسة لخلط الألياف الطبيعية مع الألياف الصناعية للحصول على أقمشة مخلوطة .
- دراسة أهم الأدوات والآلات الواجب توافرها في قسم الملابس الجاهزة .
- دراسة أهم الأدوات والمعدات المستخدمة في عمليات التفصيل والحياسة والتشطيب .
- فكرة عامة عن تصنيف ماكينات الحياكة المستخدمة في صناعة الملابس .
- دراسة ماكينة الحياكة المنزلية المسطحة .
- دراسة ماكينة الزجراج البسيطة .
- المكواة الكهربائية : أجزائها الأساسية - تشغيلها - صيانتها .

وكان ذلك من أهم الأسباب التي ساعدت الباحثة في الإحساس بالمشكلة وساعد في تحديدها فيما بعد .

### مشكلة الدراسة :

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ١- ما متطلبات صناعة الملابس الجاهزة التي ينبغي توافرها لدى طالب الصف الأول الثانوي الصناعي والخاصة بتكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة ؟
- ٢- ما واقع محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة بالمدارس الفنية الصناعية.
- ٣- ما التصور المقترح لمحتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة في ضوء متطلبات الصناعة؟
- ٤- ما فاعلية وحدة مقترحة في مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات صناعة الملابس الجاهزة وفقا للتصور المقترح لمحتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة في تنمية التحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي الصناعي تخصص الملابس الجاهزة .

### أهداف الدراسة :

تحدد أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- ١- تحديد متطلبات صناعة الملابس الجاهزة التي ينبغي توافرها لدى طالب الصف الأول الذي يعمل بهذه الصناعة والخاصة بتكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة .
- ٢- تقويم محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة المقررة على طلاب الملابس الجاهزة بالمدارس الفنية الصناعية في ضوء متطلبات الصناعة .
- ٣- تنمية المهارات الفنية اللازمة في ضوء متطلبات صناعة الملابس الجاهزة .
- ٤- قياس أثر دراسة وحدة مقترحة في مادة تكنولوجيا الخامات على بقاء أثر التعلم لدى طلاب

الملابس الجاهزة بالمدارس الفنية الصناعية .

### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- ١- محاولة تحسين محتوى تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة «تخصص الملابس الجاهزة» بما يحقق أفضل النتائج للطالب .
- ٢- مساعدة معلمي الملابس الجاهزة في التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٣- لفت أنظار القائمين على إعداد نتائج التعليم الفني إلى أهمية ربط محتوى المقررات بمتطلبات صناعة الملابس الجاهزة .
- ٤- تنمية تحصيل طلاب الملابس الجاهزة بالمدارس الفنية الصناعية في مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة .

### فروض الدراسة :

تحاول الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية :

- محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات يعني بمتطلبات صناعة الملابس الجاهزة (بنسبة ٧٥٪) .
- ١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين : الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل لصالح طلاب المجموعة التجريبية » .
- ٢- « يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقيين : القبلي ، والبعدي ، للاختبار التحصيلي ككل لصالح التطبيق البعدي » .

### حدود الدراسة

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية :

- ١- الحدود البشرية : وتمثلت في :  
- اختبار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الصناعي بمدرسة أويش الحجر الثانوية بنات ، مركز المنصورة لتمثيل المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ، بواقع ٣٠ طالبة لكل مجموعة .
- ٢- الحدود المكافية : وتمثلت في :  
إجراء الدراسة في مدرسة أويش الحجر الثانوية بنات - مركز المنصورة .
- ٣- الحدود الزمنية :  
وتمثلت في : مقرر المادة للفصل الدراسي الأول الصف الأول الثانوي الصناعي تخصص الملابس الجاهزة .

## أدوات الدراسة :

### أعدت الباحثة الأدوات التالية :

- ١- بناء قائمة بمتطلبات صناعة الملابس الجاهزة الخاصة بمادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة .
- ٢- إعداد قائمة تقويم محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات .
- ٣- إعداد وحدة تجريبية اشتملت على (الأهداف العامة - الأهداف الإجرائية والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة وكذلك أساليب ووسائل التقويم المستخدمة والخطة الزمنية لتنفيذ الوحدة التجريبية) .
- ٤- اختبار تحصيل دراسي في «مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة صناعة الملابس الجاهزة» .

## منهج الدراسة :

### استندت الباحثة في هذه الدراسة :

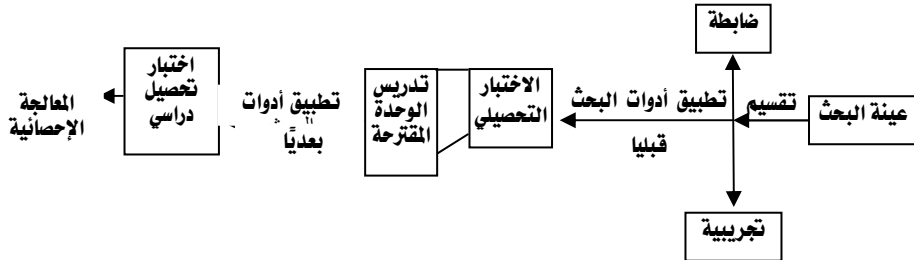
- المنهج الوصفي : وذلك لتحليل محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والمعدات والآلات والصيانة للصف الأول الثانوي الصناعي تخصص الملابس الجاهزة .
- المنهج شبه التجريبي : ويتمثل ذلك في الوحدة المقترحة وحدة «الألياف النباتية» .

## عينة الدراسة :

- تم اختيار عينة البحث من طالبات الصف الأول الثانوي الصناعي شعبة الملابس الجاهزة بلغ عددها ٦٠ طالبة وتم تقسيمها إلى مجموعتين الأولى ضابطة بلغ عددها (٣٠ طالبة) والثانية تجريبية بلغ عددها (٣٠ طالبة) .

## - التصميم التجريبي للدراسة :

- اتبعت الباحثة تصميم التجريبي « قبلي وبعدي لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة» وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث الحالي والشكل التالي يوضح هذا التصميم :



شكل رقم (١)

التصميم التجريبي للبحث



## مصطلحات الدراسة :

### • التقييم :

- يتضمن إصدار أحكام على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات ، ويمتد أيضاً إلى مفهوم التحسين أو التعديل أو التطوير (محمد صبحي ، ١٩٩٥ : ٣٧) .
- التقييم «تشخيص الحالة الراهنة ومقارنتها بما يرجو الأفراد ممارسته في الأنشطة أو الزمن والإمكانات المتاحة لتنفيذها» أو «العملية التي يمكن من خلالها الحكم على درجة تحقيق الأهداف» (ليلي زهران ، ٢٠٠٢ : ٢٩٨) .
- وتعرفه الباحثة إجرائياً :

عملية تشخيصية وعلاجية الهدف منها تحديد جوانب الضعف وهو عملية منظمة تستند على أسس علمية .

### الإطار النظري :

أسس التقييم : (الجميل محمد عبد السميع شعلة، ٢٠٠٥ : ٣٦ - ٣٧)

- ١- الشمولية: ويقصد بها الاهتمام بجميع أوجه عناصر التقييم وكذلك العوامل المؤثرة في ذلك الموضوع أي الاهتمام بكل الوسائل والأهداف والغايات .
- ٢- الاستمرارية: وذلك أن يكون التقييم عملية تقديرية مستمرة .
- ٣- الديمقراطية: حيث أن التقييم عملية يتعاون خلالها كل من له دور في التأثير على العمليات التربوية ويتأثر بها ولذا يجب أن يشارك في التقييم كل من يستطيع أن يدلي بأفكاره بحيث يسود التقدم وروح الديمقراطية بمعنى أن تتوافر فيه حرية التفكير والابتكار في إطار العلاقات الإنسانية والتعاون بين القائمين بتلك العملية .
- ٤- الهادفية: وفي هذا الأساس ينبغي أن توضع نتائج التقييم مدى القرب أو البعد عن أهداف العملية التعليمية .
- ٥- القيمة الشخصية: هناك أساس هام لتقييم هو أن تكون نتائجه تشخيصية أي التمييز بين المستويات المختلفة وأن تصف نواحي القوة والضعف في عمليات الأداء ونتائجها .
- ٦- عملية اقتصادية: التقييم عملية اقتصادية في الوقت والمال المصروف والجهد المبذول .
- ٧- عملية إنسانية: التقييم عملية إنسانية فهو ليس عقاب ولكنه وسيلة فعالة ليعرف الفرد مستواه وهو أسلوب لتنمية العلاقات الإنسانية وشعور المحبة والاحترام المتبادل بين الأفراد .
- ٨- الفروق الفردية: التقييم مناسب لمستوى الأفراد، مراعيًا الفروق الفردية، ومؤشر للتمييز بينهم لاكتشاف خصائصهم .

### وظائف التقييم :

مع أن الوظيفة الرئيسية للتقييم هي توفير التغذية Feedback اللازمة للمحافظة على بقاء نظام المنهج واستمراره في التربية المدرسية ، إلا أننا نستطيع أن نلخص بعض وظائف التقييم

المتعددة في العملية التعليمية فيما يلي : (محمد السيد على ، ٢٠١٢ : ٨٥ - ٨٦) .

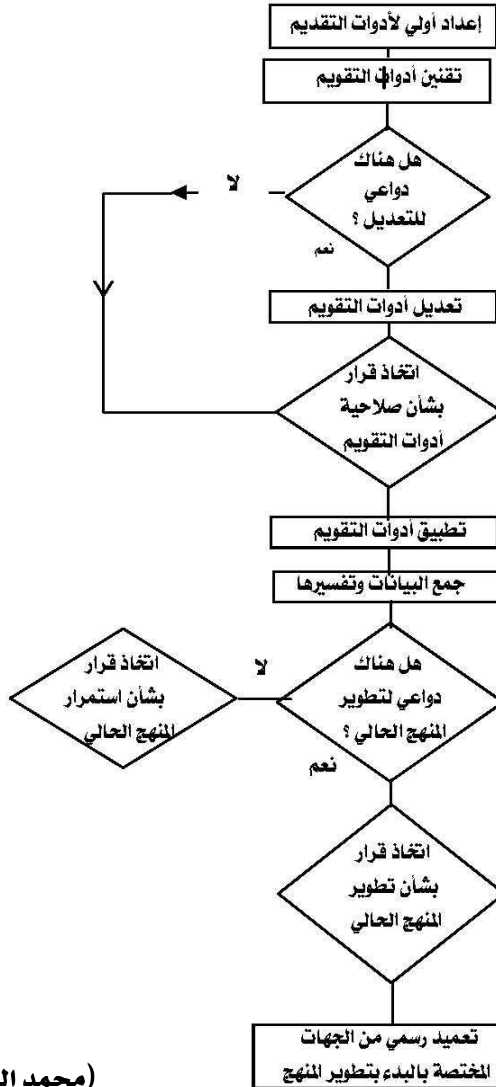
- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية ، فالأهداف عند صوغها تكون بمثابة فروض تحتاج إلى عملية تقويم تبين مدى صدقها أو خطئها .
- المساعدة في الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم التي ينبغي أن تراعى في نشاطهم وفي جوانب المنهج المختلفة .
- المساعدة على رفع مستوى العملية التعليمية عن طريق تحديد مدى تقدم التلاميذ نحو الأهداف التربوية المقررة ، واتخاذ القرارات اللازمة لتمكينهم من تحصيل تلك الأهداف بالمستوى المطلوب .
- توفير معلومات وافية وصحيحة عن الفرد أو مجموعة الأفراد الذين يتخذ بشأنهم قرار يتعلق بتعليمهم من الناحيتين الكمية والكيفية ، وكذلك توفير معلومات تفيد في توضيح الطريقة التي يعامل بها الفرد في أي مجال محدد كالتدريس أو التدريب أو العلاج .
- الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع ، مما يساعد على ضبط التكلفة ، وفي الحيلولة دون إهدار الوقت والجهد .

إجراءات تقويم المنهج : (محمد السيد علي ، ٢٠١٢ : ٨٧ - ١٠١)

يمر تقويم المنهج المستهدف للتطوير بالإجراءات التالية :

- ١- إعداد الأدوات (الاستمارات) اللازمة لجمع البيانات التقييمية من خلال الخطوات التالية :
  - أ - إعداد أولي لعبارات أدوات التقييم المستخدمة وذلك من خلال مصادر البيانات التقييمية .
  - ب - تقنين أدوات التقييم من خلال حساب الثبات والصدق والمعايير الإحصائية .
  - ج - تعديل وتنقيح أدوات التقييم وإقرار صلاحيتها للتطبيق .
  - ٢ - تطبيق أدوات التقييم وجمع البيانات ومعالجتها إحصائياً .
  - ٣ - تحليل البيانات التقييمية وتفسيرها .
  - ٤ - صياغة التوصيات وتقديم الدراسات المقترحة .

ويوضح الشكل التالي إجراءات عملية تقييم المنهج تمهيداً للبدء بعمليات التطوير :



(محمد السيد علي، ٢٠١٢: ١٠٢).

#### أدوات التقييم :

يشير (محمد السيد علي، ٢٠١٠: ٢٠٩) إلى أنه توجد أدوات متعددة ومتنوعة تستخدم للحصول على المعلومات أو البيانات اللازمة لتقييم المنهج المدرسي ونتاجاته التعليمية ، إلا أننا نرى أنه يمكن تصنيف هذه الأدوات إلى نمطين رئيسيين :

**الأول :** ويشمل الأدوات التي تعتمد على القياس ، وهي أدوات إختبارية تتصف بالموضوعية ، ومن أمثلة الاختبارات بأنواعها التي تستخدم في تقويم الجانب المعرفي لنتائج التعليمية للمنهج ؛ أي الجانب التحصيلي للمتعلم ، وفي تصنيف وتشعب المتعلمين في فئات وفقاً لقدراتهم واستعداداتهم.

**الأخر :** ويشمل الأدوات التي تعتمد على التقدير ؛ وهي أدوات إخبارية تتصف بالذاتية ، ويصنف هذا النمط إلى فئتين : تتمثل الأولى في الأدوات التي تعتمد على التقرير الذاتي ، ومن أمثلتها الاستبانات ، والمقابلات الشخصية ، وقائمة الميول ، وقائمة الشخصية ، وسلالم الاتجاهات ، والرسم البياني الاجتماعي أو مخطط العلاقات الاجتماعية (السيوسجرام) ، وتستخدم هذه في تقويم المنهج ، والجانب الوجداني لنتائج التعليمية ؛ أي الاتجاهات ، الميول ، وأوجه التقدير ، في حين تتمثل الفئة الأخرى في الأدوات التي تعتمد على الملاحظة ، ومن أمثلتها قوائم التقدير (المراجعة) ، وسلالم التقدير ، وتستخدم في تقويم المنهج ، والجانب النفسي لنتائج التعليمية .

**التعليم الصناعي :**

التعليم الصناعي هو أحد أشكال التعليم في مصر والذي يعد مصدراً هاماً وأساسياً في إعداد وتوفير العمالة الفنية المدربة لسد حاجات المجتمع من هذه العمالة وتحقيق متطلبات خطط التنمية الصناعية . فيرى Warren أن الحياة الاقتصادية السليمة والقدرة على النمو والتقدم لأية دولة من الدول يعتمد إلى حد بعيد على مدى كفاءة نظام التعليم التقني والمهني فيها . (Warren , 1967).

وتخصص الملابس الجاهزة هو أحد التخصصات الهامة في تخصصات التعليم الثانوي الصناعي حيث يحظى قطاع النسيج والملابس الجاهزة فيم صر باهتمام كبير ليس باعتباره فقط من القطاعات الهامة التي تخدم الصناعة المحلية وتلبي احتياجات سوق العمل ، وإنما أيضاً لأنها تمثل الصناعة الأولى في مصر لما تتميز به من ميزات كبيرة حيث تسهم في تشغيل عدد كبير من الأيدي العاملة حيث تستوعب ٥٤٪ من حجم العمالة المصرية ، وتمثل القطاع الثاني للمصادر المصرية حيث تصدر مصر ٧٠٪ من منتجات هذه الصناعة والباقي يغطي احتياجات السوق المحلية ( و فيق مدبولي عياد ، ١٩٩٧ : ٤٧٤ ) .

#### **التعليم الثانوي الصناعي :**

هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم فيه إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة ويقبل به الحاصلون على شهادة إتمام الدراسة مرحلة التعليم الأساسي وفقاً للشروط والقواعد الصادرة بالقرارات الوزارية المنظمة للنواحي التعليمية والذي ينقسم إلى : (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٩) .

#### **• المدرسة الثانوي الفنية نظام الخمس سنوات:**

ويقتضي بها الطالب مدة خمس سنوات وتهدف إلى إعداد القيادات العمالية المتوسطة والتي تكون حلقة الوصل بين فئة المهندسين وفئة العمال المهرة .

#### **• المدرسة الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات :**

ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ويعقد في نهاية الصف الثالث اختبار عام من دورين يمنح

الناجحون فيه دبلوم المدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات ويحدد فيه نوع التخصص وما يهمننا في البحث الحالي هو هذا النوع حيث يمثل مجتمع البحث .

أي أن مخرجات هذا النظام هي : (المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ : ١٢٥) .

- دبلوم المدارس الفنية المتقدمة نظام السنوات الخمس ، ويحدد فيه نوع التخصص (المادة ٤٢ من قانون التعليم) .
- دبلوم المدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاثة ، ويحدد فيه نوع التخصص ( المادة ٣٦ من قانون التعليم) .
- دبلوم المدارس الثانوية الفنية نظام السنوات الثلاث (مهني) .

#### أهداف التعليم الصناعي :

يهدف التعليم الصناعي إلى إعداد فئة الفنيين في مجالات الصناعة ، إعداداً يتمشى مع حاجات التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي بالأعداد والمستويات التي تتطلبها قطاعات الإنتاج والخدمات بحيث يمكن استثمار هذه الثروة البشرية في سبيل زيادة الإنتاج وجودته أفضل استثمار. (المجالس القومية المتخصصة ، ١٩٨٩ - ١٩٩٠ : ١٠٦)

وكذلك فإنه من أهداف التعليم الصناعي إعداد فئتي الفني الأول أو الفني الممتاز والمدرّب كما حددها : (السيد أحمد عبد الغفار ، ٢٠٠٣ : ٧٠) وذلك من أجل :

- أ - تلبية احتياجات أسواق العمالة المحلية .
- ب - تلبية احتياجات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- ت - الإعداد للتخصصات المستقبلية .
- ث - اكتساب المهارات الإجرائية للفني الأول في المجالات المختلفة :

كما أن للتعليم الصناعي دوره في تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية القومية في مجال التنمية البشرية أهمها : (المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ : ٩٤) .

- جودة مخرجات التعليم والتدريب ، علمياً ومهارياً ، بالمستوى الذي تحتاجه أسواق العمل المحلية والخارجية ، وذلك لمواجهة التطور المستقبلي .
- ضخ قوة عمل وفق المتطلبات والاتجاهات الفنية لسوق العمل ، بمستويات مهارة تعادل المستويات الدولية ، حتى توفّر باحتياجات مشروعات الاستثمار والمنافسة على فرص العمل .
- رفع مستوى قوة العمل الحالية إلى مستويات المهارة الدولية ، لتحسين أوضاع الإنتاج والخدمات المحلية ، بحيث تتمكن من الصمود والمنافسة داخلياً وخارجياً .

#### واقف مناهج التعليم الصناعي :

فبالرغم من أن التعليم الصناعي هو المسئول الأول عن إعداد الكوادر البشرية الفنية اللازمة للصناعة والإنتاج إلا أن مناهج هذا النوع من التعليم ما زالت تعاني ضعفاً وقصوراً شديدين أوضحتها العديد من الدراسات ويتمثل هذا القصور في : (مصطفى فاروق الغندور ، ٢٠٠٦ : ٦٠) .

- أن مناهج التعليم الصناعي ما زالت تبني على فكر تقليدي سواء في نظرتها إلى طبيعة المعرفة أو طبيعة المتعلم أو أساليب التدريب أو غيرها من مقومات العملية التعليمية .
  - الانفصال الواضح بين ما يدرسه الطلاب خلال مجموعة المواد الثقافية العامة والمهنية على أيدي مدرسي الجانب النظري وبين ما يتم التدريب عليه في الورش على أيدي مدرسي العملي .
  - وجود قصور في نظام التدريس والذي يتضح في وجود انفصال بين مدرس المواد النظرية والعملية مما يؤدي إلى تذبذب المعلومات عند الطالب .
  - مناهج التعليم الصناعي والفني عموماً غير مناسبة حيث تستهدف محتوياتها التلقين والحفظ .
  - أصبح تطوير مناهج التعليم الصناعي والفني أمر ضروري ، حتى تقوم بدورها في تعريف الطلاب بدنياً العمل والخدمات التي يحتاجها مجتمعهم وإيقافهم على المبادئ المختلفة للعمل ، وتنمية القدرة لديهم على حل المشكلات وتطوير المهارات والمعارف ذات العلاقة بعالم العمل .
  - إن مناهج المدارس الثانوية الصناعية لم تهتم بتعويد الطلاب على التفكير العلمي ولم تهتم بتنمية قدراتهم على استنباط حلول للمشكلات العملية والنظرية ومن ثم فقد عجزت عن إعداد الطلاب على نحو يمكنهم من مواجهة تحديات المستقبل .
  - الاكتفاء بالمشاهدة وعدم الممارسة في الشق العملي مما يؤثر على كفاءة الطلاب وخبرتهم العلمية والعملية .
  - عدم وجود توصيف دقيق للمستويات المهارية المطلوبة من الخريجين ، وعليه لا يوجد مستويات معرفية ومهارية وقيمية محددة في المنهج يجب أن يحققها في المتعلمين ، وبالتالي فإن تخطيط المناهج لا يأتي وفق أسلوب علمي .
- ولرفع مستوى التعليم الصناعي لأبد من :
- (وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي ، ٢٠٠٨ : ٥ - ٧) .
- إعداد المعلم المتكامل للتعليم الصناعي ليسهم في خدمة البيئة المحيطة وتنميتها ، وتبادل الخبرات والمعلومات مع الهيئات والمؤسسات المعنية بالتعليم الصناعي محلياً وإقليمياً ودولياً .
  - التركيز في بناء الخطط والمناهج الدراسية على المهارات المطلوبة ، مع جعل برامج التدريب العملي أكثر مرونة ، بحيث تتكيف مع المتغيرات والمستجدات في المجالات المهنية المتنوعة .
  - القضاء على الازدواجية في تدريس المواد الفنية بتأهيل المعلم المتكامل القادر على تدريس الشق النظري والشق العملي للمواد الفنية ، لتحقيق التكامل بين الدراسات النظرية والعملية .
  - تحديث وتطوير مناهج التعليم الفني ، وإعادة النظر في تنظيم المقررات والبرامج الدراسية وقيمة كل مادة ، وفي طبيعة ونوعية التدريبات المهنية بمفاهيم تتفق مع التطور التكنولوجي ، بحيث تتحقق مساحة كافية للتفكير والاستيعاب والاستنتاج والإبداع .
  - إعادة النظر في أهداف التعليم الصناعي كي يمكن مواجهة التحديات الجديدة في سوق العمل .
  - الاهتمام بالأنشطة بالمدارس الفنية ، والعمل على استكمال مرافقها ومستلزماتها ، بما يحقق

فاعلية هذه الأنشطة .

- تحديد مواصفات جديدة متميزة لخريجي التعليم الثانوي الصناعي تتناسب مع متطلبات العصر وتمكن أبناءنا من التفكير الناقد والإبداعي وامتلاك القدرات العلمية والعملية المناظرة لزملائهم في الدول المتقدمة .
- تطوير المناهج وتحديث استراتيجيات التعليم والتعلم في التعليم الثانوي بشقيه .

### الدراسات السابقة :

- دراسة على عروة بركات ٢٠٠١ :

هدفت الدراسة إلى :

- ١- التعرف على نقاط القوة والضعف في المدخلات التعليمية لكل من مدارس مشروع «مبارك- كود» لتطوير التعليم الصناعي والمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث وأوجه الشبه والاختلاف بينهما .
- ٢- إلقاء الضوء على عمليات الأعداد والتدريب التي يمر بها الطالب في كل من مدارس مشروع «مبارك- كود» لتطوير التعليم الصناعي والمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث.
- ٣- الكشف عن علاقة الخريج بسوق العمل في كل من مدارس مشروع «مبارك- كود» لتطوير التعليم الصناعي والمدارس الثانوية الصناعية نظام السنوات الثلاث .
- ٤- محاولة الاستفادة من إيجابيات مشروع «مبارك- كود» وتوظيفها في تطوير التعليم الثانوي الصناعي المصري في ضوء الإمكانيات المتاحة .

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن .

### وكانت أدوات الدراسة كالآتي :

- ١- استمارة استبيان مقدمة لطلاب مدارس مشروع «مبارك- كود» والمدارس الثانوية الصناعية بهدف التعرف على نظام الإعداد والتدريب فيها .
- ٢- استمارة استبيان مقدمة لمعلمي ومديري مدارس مشروع «مبارك- كود» والمدارس الثانوية الصناعية بهدف التعرف على طبيعة عملهم والصعوبات التي تواجههم ومقترحاتهم للتغلب عليها .

### وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- عمليات الإعداد والتدريب لطلاب المدارس الصناعية تأخذ الشكل النظري ومهارات عملية تقليدية ولا تراعى التطورات الحادثة في التخصص ، أما الطلاب في مدارس مشروع «مبارك- كود» عمليات الإعداد والتدريب تأخذ الشكل النظري والتطبيقي .
- ٢- خريج المدارس الثانوية الصناعية ارتباطه بسوق العمل الخاص بالتخصص الذي يتعلمه بالمدرسة ضعيف ، أما خريج مدارس مشروع «مبارك- كود» ارتباطه بسوق العمل الخاص

بالتخصص الذي يتعلمه بالمدرسة قوى .

• دراسة محمد صالح عبد الحميد صالح ٢٠٠٨

هدفت الدراسة إلى رفع مستوى الأداء المهاري لطلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي تخصص الملابس الجاهزة ليتناسب مع المهارات التي يتطلبها سوق العمل الخاص بهم ، وذلك باستخدام البرنامج المقترح لمادة التدريبات المهنية وتوصلت الدراسة إلى :

- مثابرة الطالبات على التدريب .
- التأثير الإيجابي لنواتج التعليم غير الأكاديمي الذي يوفره البرنامج .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٠١ متوسطي درجات الطالبات (أفراد العينة) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الأداء المهاري ( من حيث الدقة والسرعة ) لصالح الاختبار البعدي .

• دراسة شيماء عبد الحميد عبد الفتاح السيد ٢٠١٠ :

تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو تنمية المستوى المعرفي والمهاري في مادة المعدات المتطورة لدى طالبات الصف الثالث بالمدارس الثانوية الصناعية للتعلم من خلال استخدام مختلف الاستراتيجيات التي تصل في النهاية إلى تحقيق هذا الهدف . واستخدم المنهج التجريبي ، وتمثل أدوات البحث في تقييم قبلي ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- وجود فروق دالة معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠١٢ ، ودرجة ثقة ٩٥٪ ، في تغيير آراء المبحوثات (نفس الـ ٣٠ مبحوثة) حول أهمية استخدام الكمبيوتر في مجال صناعة الملابس الجاهزة وذلك لصالح الاستبيان البعدي ، حيث كانت قيمته  $T = ٢,٦٩٣$  داخل فترة ثقة حدودها (٠,٣٥١ ، ٠,٠٤٨) .
- أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة معنوية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ ، ودرجة ثقة ٩٥٪ ، في تغيير آراء المبحوثات [ نفس الـ ٣٠ مبحوثة ] حول مدى تضرر العمالة بعد إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال صناعة الملابس الجاهزة وذلك لصالح الاستبيان البعدي ، حيث كانت قيمة  $T = ٦,١٥٨$  داخل فترة ثقة حدودها (٠,٣٧٨ ، ٠,٧٥٥) .

• دراسة راجيا السيد عيسوى حسين ٢٠١٠ :

تهدف الدراسة إلى :

- ١- استخدام التعليم المبرمج في تدريس منهج مقرر الرسم الفني للصف الأول للمدارس الثانوية الصناعية نظام الثلاث سنوات .
- ٢- الإسهام في تحديث أسلوب التعليم في مجال دراسة الرسم لفت من خلال استخدام الوسائط المتعددة في البرنامج المعد .
- ٣- المساهمة في مدى رفع مهارة طلاب الصف الأول في المدارس الفنية ومساعدة الطلاب في تحصيل المعارف والمعلومات الأساسية في الرسم الفني .



### وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأراء المحكمين في البرنامج المقترح .
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح البرنامج في تنمية الجانب المهاري لدى الطالبات .
- ٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الجانب المعرفي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام البرنامج .
- ٤- فاعلية استخدام برنامج الأوتوكاد في الرسم الفني لطالبات المجموعة التجريبية.

### • دراسة أسماء محمد حسن علي ٢٠١١ :

#### أهداف الدراسة :

- ١- إعداد قائمة بمعايير أساليب الاتصال البصري المتضمنة في محتوى كتب العلوم .
  - ٢- التعرف على مدى توفر معايير أساليب الاتصال البصري في كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي .
  - ٣- التعرف على مدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لبعض مهارات التفكير التباعدي .
- وإستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وتوصلت الدراسة إلى :

- ١- توفر أساليب الاتصال البصري في محتوى كتب العلوم للصف الرابع الابتدائي ( الفصل الدراسي الأول والثاني) ولكن المعلم لا يستخدمها لأنه لا يعرف طرق إعدادها وأهميتها ولم يتدرب على استخدامها ، وأيضاً لضيق الوقت وطول المنهج .
- ٢- دور المعلم ضروري في العملية التعليمية لتحقيق أهداف تدريس العلوم حيث أنه محور العملية التعليمية .
- ٣- القصور الواضح في استخدام المعلم لهذه الأساليب من خلال دور إيجابي للمتعلم انعكس على تدني اكتساب التلاميذ لبعض مهارات التفكير التباعدي كنتاج تعلم لهذا القصور.

### • دراسة أمل إسماعيل محمد علي ٢٠١٤ :

استهدفت الدراسة تعرف مدى توافر معايير الجودة في منهج اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية الصف السادس الابتدائي (وتكونت عينة الدراسة من منهج اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤ للصف السادس الابتدائي حيث اشتملت موضوعاته على ٤٢ موضوعاً مقسمة بالتساوي للفصل الدراسي الأول ، والفصل الدراسي الثاني ولتحقيق ذلك قام الباحث ببناء قائمة معايير جودة عناصر منهج اللغة العربية والتي تمثلت في (الأهداف والمحتوى والتقييم) وعرضها على السادة المحكمين لبيان مدى صحتها وأسفرت نتائج الدراسة عن تدني مستوى معايير جودة عناصر منهج اللغة العربية المتمثلة في الأهداف والمحتوى والتقييم . ووضح ذلك من خلال النتائج التي دلت على تدني مستويات معايير الجودة ومؤشراتهما في منهج اللغة العربية للصف السادس الابتدائي .

• دراسة بيريرا وآخرون (pereira , 1991) :

استهدفت هذه الدراسة فحص الاحتياجات الحالية للإدارة المتوسطة في صناعة الملابس والنسيج في البرتغال ، وعينة الدراسة من المستوى الثالث من الفنيين من قادة الفرق ، وقد تم تطبيق استبيان على عينة الدراسة أسفر عن التوصل إلى أهمية البيانات التالية:

- الموازنة بين عدد الموظفين والنشاط المحدد .
- مستوى المؤهل والجنس والتربية ينبغي أن تختلف باختلاف جزئية للعمل المحدد لكل فرد .
- أهمية دراسة مقررات النسيج والمنسوجات وتصميم النسيج .
- أهمية الربط بين مراكز التدريب المهني لصناعة النسيج والملابس لسد احتياجات الصناعة .
- أهمية رفع مستوى الأنشطة التي تنظمها المشروعات .
- التدريب على التكنولوجيا الجديدة .

**إجراءات الدراسة :**

- ١- بناء قائمة بمتطلبات صناعة الملابس الجاهزة الخاصة بمادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة .
- ٢- مقابلة مجموعة من الموجهين والوكلاء والمدرسين المختصين بالتعليم الصناعي ومعرفة المشاكل التي تواجه الطلاب في تحصيل مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة .
- ٣- تحليل محتوى مادة تكنولوجيا الخامات والآلات والمعدات والصيانة صناعة الملابس الجاهزة وعرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء آرائهم .
- ٤- إعداد أداة تقويم الوحدة في ضوء متطلبات صناعة الملابس الجاهزة .
- ٥- إعداد وحدة تجريبية اشتملت على (الأهداف العامة - الأهداف الإجرائية والأنشطة والوسائل التعليمية المستخدمة وكذلك أساليب ووسائل التقويم المستخدمة والخطة الزمنية لتنفيذ الوحدة التجريبية) .
- ٦- إعداد اختبار تحصيلي قبلي وبعدي .
- ٧- تطبيق الإختبار التحصيلي عن المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلها .
- ٨- تدريس الوحدة على المجموعة التجريبية .
- ٩- تطبيق الإختبار التحصيلي على المجموعتين الضابطة والتجريبية بعديا .
- ١٠- جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً .

**نتائج الدراسة :**

- ١- اختبار صحة الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه :

« يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة ، والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل لصالح طلاب

المجموعة التجريبية « .

ولتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختيار (ت) للمجموعات المستقلة؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات الطلاب - عينة البحث - في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (١) هذه النتائج:

جدول (١)

قيمة (ت) ودلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات العرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١٠,٦٣	٢,٦١	٥٨	٨,٦٠	٠,٠١
التجريبية	٣٠	١٦,٦٦	٢,٤٩			

يتضمن من جدول (١) ما يلي :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل، لصالح طلاب المجموعة التجريبية .
- ارتفاع مستوي طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستوي طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل .
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوي معظم الطلاب ، وتقارب مستواهم ، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في للاختبار التحصيلي ككل بعد دراستهم للوحدة المقترحة .

وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الأول من فروض البحث ، ويمكن تفسير نتائج الفرض

الأول على النحو التالي :

تحسن درجات مجموعة البحث التجريبية للاختبار التحصيل الدراسي بالمقارنة بأداء طالبات المجموعة الضابطة نتيجة إلى :

- ١- التركيز على تقديم الأنشطة التي تساعد على التعليم من خلال المواقف الحياتية والتي ساهمت في اكتساب عمليات نمو المفاهيم والمعلومات لدى الطالبات .
- ٢- استخدام طرق تعليم وتعلم فعالة مثل حل المشكلات والعصف الذهني والتعلم التعاوني ... وغيرها في تدريس موضوعات الوحدة واستخدام كل طريقة من الطرق وفقاً لطبيعة كل موضوع ساعدت على تقريب وتسهيل تقديم المعرفة العلمية للطالبات .
- ٣- تقديم أنشطة تعليمية تؤكد على الجوانب المعرفية ساعد على تثبيت عملية التعليم لدى

الطالبات وسهولة استدعائهن للمعلومات مما أدى إلى رفع مستوى تحصيلهن .

## ٢ - اختبار صحة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه :

« يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي ، والبعدي للاختبار التحصيلي ككل لصالح التطبيق البعدي » .  
وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المرتبطة؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول (٢) هذه النتائج :

جدول ( ٢ )

قيمة (ت) ودلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين: القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل :

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٥	٩,٣٠	١,٦٢	٢٩	١٥,٤٠	٠,٠١
التجريبية	٣٥	١٦,٦٦	٢,٤٩			

يتضح من جدول ( ٢ ) ما يلي :

- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين : القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي .
- ارتفاع مستوى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ارتفاعاً ملحوظاً إذا قورن بمستواهم في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي .
- انخفاض تشتت درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى معظم الطلاب ، وتقارب مستواهم، وتجانس الدرجات التي حصلوا عليها في للاختبار التحصيلي بعد دراستهم للوحدة المقترحة .

وتدل هذه النتائج على تحقق الفرض الثاني من فروض البحث ، ويمكن تفسير النتائج على

النحو التالي :

تحسن درجات طالبات مجموعة البحث التجريبية من نتيجة التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي للاختبار التحصيل الدراسي نتيجة إلى :

- ١- التقويم المستمر من خلال متابعة الطالبات أثناء تنفيذ الأنشطة التعليمية وتقديم التغذية المرتدة الفورية للطالبات عقب استجابتهن المختلفة وتعزيز تلك الاستجابات مما ساعد على تثبيت المعرفة لدى الطالبات ومن ثم سهولة استرجاعها وتذكرها .
- ٢- توفير بيئة تعلم ديمقراطية ، شجعت الطالبات على التعبير عن آرائهن وأفكارهن بحرية مما

زاد من قدرتهن على المناقشة والجدال والتفكير .

لعمل تكافؤ بين المجموعتين في التحصيل قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على المجموعتين ، وبعد رصد النتائج استخدمت الباحثة اختبار (ت) للمجموعات المستقلة ؛ حيث تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لدرجات طلاب المجموعتين: الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ، وحساب قيمة (ت) المناظرة للفرق بين المتوسطين ، وتحديد مستوى الدلالة المناظر لقيمة (ت) ، ويوضح جدول ( ٣ ) هذه النتائج :

جدول ( ٣ )

قيمة (ت) ودلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل :

المجموعة	عدد الطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	٨,٦٣	١,٩٧	٥٨	١,٤٢	٠,١٥ غير دالة
التجريبية	٣٠	٩,٣٠	١,٦٢			

يتضح من جدول ( ٣ ) :

أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٩) بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين : الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل ، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعتين في الاختبار التحصيلي ككل .

### توصيات الدراسة :

- ١- ضرورة إعادة تقويم مناهج التعليم الصناعي في ضوء متطلبات الصناعة .
- ٢- الربط بين الجانبين النظري والعملي بحيث يمكن تجنب التكرار المتضارب أحياناً في بعض المقررات الفنية والنظرية والعملية والذي يسبب للطلاب الكثير من التشتت والارتباك .
- ٣- ضرورة التنسيق بين معلم المواد النظرية والعملية بحيث يتحقق الهدف الأساسي من المدارس الصناعية وهو تنمية المهارات العملية .
- ٤- تحسين نظرة الطلاب والآباء والمجتمع للتعليم الصناعي وذلك من خلال وسائل الإعلام وتحسين أوضاع الفنيين والعمال .

### المراجع :

#### المراجع العربية

١. أبو بكر عابدين بدوي (١٩٩١): التربية الصناعية بين المفهوم والواقع، دار برنت للطباعة، القاهرة، ص ١٦ .
٢. أسماء محمد حسن علي (٢٠١١) : تقويم منهج العلوم للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير أساليب الاتصال البصري والتفكير التباعدي للتلاميذ «رسالة ماجستير كلية التربية بالعرش جامعة قناة السويس» .

٣. أمل إسماعيل علي (٢٠١٤) : تقويم منهج اللغة العربية بمرحلة التعليم الابتدائي في ضوء معايير الجودة «رسالة ماجستير كلية التربية جامعة المنيا» .
٤. الجميل محمد عبد السميع شعله: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، ٢٠٠٥ : ٣٦ - ٣٧ ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
٥. راجيا السيد عيسوى حسين ٢٠١٠ بعنوان امكانية استخدام برنامج الأوتوكاد في مجال الرسم الفني ومدى فاعليته في تطوير العملية التعليمية .
٦. السيد أحمد عبد الغفار (٢٠٠٣) : تخطيط التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الخمس في ضوء الطلب الاجتماعي بمحافظة الدقهلية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة ، ص ٧٠ .
٧. شيماء عبد الحميد عبد الفتاح السيد أحمد : دراسة تصميم برنامج لتدريب طالبات الصف الثالث بالمدارس الثانوية الصناعية للارتقاء بالمستوى المعرفي والمبھاري في مادة المعدات المتطورة / جامعة المنوفية / كلية الاقتصاد المنزلي / قسم الملابس والنسيج/ رسالة ماجستير ٢٠١٠ .
٨. عبد الغني نوري: تخطيط التعليم واقتصادياته، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٧ : ص ٦٣ .
٩. على عطوة بركات (٢٠٠١) : دراسة مقارنة بين مدارس مشروع «مبارك سكول» لتطوير التعليم الصناعة والمدارس الثانوية الصناعية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة .
١٠. ليلى زهران : الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية ، القاهرة ، دار زهران للنشر والتوزيع القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
١١. المجالس القومية المتخصصة (١٩٨٩ - ١٩٩٠) : رابط التعليم الصناعي والتدريب بقطاعات الانتاج والخدمات. تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي، الدورة (١٧)، ص ١٠٦ .
١٢. المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) : الاحتياجات الملحة لتطوير سياسة ومخرجات التعليم الفني والتدريب. تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيات الدورة (٣١) ، ص ٩٤ .
١٣. المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٤ - ٢٠٠٥) : التعليم الفني الصناعي في مصر ومثيله في بعض الدول. تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، الدورة (٣٢) ، جمهورية مصر العربية ، ص ١٢٥
١٤. محمد السيد علي الكسباني ٢٠١٠ : المنهج المدرسي المعاصر بين النظرية والتطبيق .
١٥. \_\_\_\_\_ ٢٠١٢ : تطوير المنهج المدرسي ، القاهرة دار الفكر العربي .
١٦. محمد صالح عبد الحميد صالح ٢٠٠٨ بعنوان برنامج مقترح للتدريبات المهنية لتنمية متطلبات سوق العمل لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية تخصيص ملابس جاهزة «رسالة ماجستير» كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية أحمد فتحي سرور (١٩٩٢) : كلمة العدد، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (١) ، سبتمبر ، ص ٧ .
١٧. محمد صبحي : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة ، ج ١ ، ط ٣ : دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .
١٨. مصطفى فاروق الغندور ( ٢٠٠٦ ) : فاعلية تكلفة الطالب في تحقيق أهداف المدرسة الثانوية الصناعية دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، ص ٦٠ .

١٩. وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) : الأهداف العامة للتعليم الفني، قطاع التعليم الفني، جمهورية مصر العربية متاح على :

<http://knowledge.moe.gov/arabic/departments/technical/aims>.

٢٠. وزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي (٢٠٠٨) : وثيقة المؤتمر القومي لتطوير التعليم الثانوي

وسياسات القبول بالتعليم العالي . جمهورية مصر العربية الفترة من ١١ - ١٢ مايو ، ص ٥ - ٧ .

٢١. وفيق مدبولي عياد (١٩٩٧) : تطوير التعليم الجامعي لمواجهة اتفاقيات الجات وشهادات الأيزو في صناعة

المنسوجات الملابس الجاهزة . المؤتمر العلمي النبوي «التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل» كلية التربية،

جامعة حلوان في الفترة من ٢٩ - ٣٠ أبريل ، ص ٤٧٤ .

**المراجع الأجنبية :**

22- warren, H. (1967): Vocational and technical education.unesco, Pavis.

23- Pereira, licinio et al.: «Vocatiohal Profiles and tvaining Reauivements of foremah and overseers in the Tectile/Clothing sector in portugal» Research Report, Euvopeah Cehter For the Development of vocatiohal Tvining, Berlih,1991 .

## *An Evaluation of the Material and Equipment Technology Course in the Light of the Readymade Clothes Industry Requirements*

### *Study summary*

This research concerns in evaluating the material content of materials and equipment technology submitted for the first stage of secondary industrial studying (five-years system) according to the requirements of ready-made clothes industry. The industrial education is considered as one of the pillars of the industry in Egypt and the world. The Industrial Education conditions had fallen down which reflected in turn on the level of the graduates of these schools. So. We concerned the subject of this research, that we may be able to get the industrial education to the right track in order to contribute the renaissance of our beloved Egypt, and thus the researcher does the following:

- 1- Make a list of the requirements of the industry of ready-made clothes related to the subject of materials, machines, equipments and maintenance technology.
- 2-interview a group of mentors, agents, teachers and specialists of industry education to determine the problems faced by students to study the subject of materials, machines, equipments and maintenance technology.
- 3- Analyze the content of the subject of materials, machines, equipments and maintenance technology in the industry of ready-made clothes to show it to some of teachers to express their views.
4. preparation calendar content material raw materials and equipment technology tool.
- 5-Preparing an experimental unit consisted of (general aims - emotional aims, activities, and the educational aids used, as well as the methods and evaluation means used, in addition to the time plan to apply the experimental unit.
- 6-Preparing a pre-achievement test and post-achievement test for the control group and the experimental group to record the results.



**The researcher concluded:**

«There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the two groups: control group students, and experimental group in the posttest of the achievement test as a whole for the sake of the experimental group students».

«There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the mean scores of the experimental group students in two applications: pre- and post- achievement tests as a whole for the sake of the post application».